

بيان صحفي

متى تغلي في العروق الدماء ويوضع حد لأي اعتداء وتقطع أيادي الأعداء!؟

أوردت وزارة الصحة في تقريرها الإحصائي اليومي لعدد الشهداء والجرحى جِراء عدوان يهود على قطاع غزة يوم ٢٠٢٥/٠٧/٢٣ أنه وصل إلى مستشفيات القطاع ١١٣ شهيدا و ٥٣٤ إصابة خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية. وبلغت حصيلة الشهداء والإصابات منذ ١٨ آذار/مارس ٢٠٢٥ حتى تاريخ التصريح ٨٣٦٣ شهيدا و ٣١٠٠٤ إصابة، وبهذا تكون حصيلة العدوان قد ارتفعت إلى ٥٩٢١٩ شهيدا و ١٤٣٠٤٥ إصابة منذ السابع من تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٣.

كما أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية الأربعاء ٢٠٢٥/٠٧/٢٤ تسجيل ١٠ وفيات جديدة بسبب المجاعة وسوء التغذية خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية، ليرتفع إجمالي عدد الوفيات إلى ١١١ حالة منذ بداية الأزمة. وفي تطور مأساوي، كشفت مصادر طبية عن وفاة ٢١ طفلا بسبب الجوع وسوء التغذية خلال الأيام الثلاثة الماضية فقط، مع العلم أن بعض الأطفال "يموتون في خيامهم ومنازلهم دون أن يصلوا إلى المستشفى أو يعلم أحد بذلك". وفي السياق نفسه، أوضح ريك بيبركورن، ممثل منظمة الصحة العالمية في الأراضي الفلسطينية المحتلة، أن شهر تموز/يوليو وحده شهد إدخال ٥١٠٠ طفل إلى برامج علاج سوء التغذية، بينهم ٨٠٠ طفل يعانون من الهزال الشديد.

تتواصل اعتداءات كيان يهود المجرم على أهلنا في غزة بكل الطرق والوسائل؛ بالقصف والتفجير والحصار والتجوع، بهدف إبادةهم والقضاء عليهم، لا يستثنى في ذلك النساء ولا الأطفال، بل على العكس فهو يعتمد استهداف هؤلاء لإضعاف هم أهل غزة ودفعهم للاستسلام والخضوع والخنوع.

فقد صرّحت المديرة التنفيذية لليونيسيف عن تقارير مروّعة عن مقتل ٧ أطفال أثناء انتظارهم للحصول على الماء في موقع توزيع، وأضافت أن الحادثة تأتي بعد أيام من مقتل أطفال ونساء أثناء انتظارهم للمساعدات الغذائية. هذا ما وصل إليه حال أبنائنا في غزة يقتلون ويبادون بدم بارد من عدوّ مارد وأبناء الأمة قد تجمد الدم في عروقهم فلا حراك ولا مدد!

يا أبناء أمة الإسلام: ما بالكم كالموتى لا تتحركون؟! إخوانكم يستنصرون، يستغيثون، فماذا أنتم فاعلون؟ أم أنكم بالدعاء لهم فقط مكتفون؟! هل أنتم عاجزون أم أنكم بالحياة متشبثون ومن الموت خائفون؟! أين حبكم لدينكم وشوقكم للشهادة أم عن الفوز بإحدى الحسنين أنتم معرضون؟! يا أبناء خير أمة أخرجها الله للناس: هل اعتدتم مشاهد التنكيل والتفجير وأصبحتم عن النصرة قاعدين عاجزين؟! ألا تتحرك فيكم نخوة الصادقين المخلصين فتهبوا هبة واحدة تقطع دابر المجرمين وتنصر المستضعفين؟!!

إننا في القسم النسائي في المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير نناشد أبناء الأمة جميعا، أن يعملوا على دفع من بيدهم وقف هذه الإبادات إلى التحرك ووضع حد لسياسة التجوع التي تفتك بأهلنا في غزة ووقف شلالات الدماء التي أغرقتهم وقطع أيادي الأعداء التي امتدت بالسوء لأهلهم. نناشد الجميع للعمل على تنصيب خليفة يزود عن رعيته فيحقق لها الأمن والطمأنينة ويشعل في نفوس الأعداء الخوف والخشية حتى لا يفكروا للحظة في أن يعتدوا على أي فرد من أفرادها.



القسم النسائي

في المكتب الإعلامي المركزي

لحزب التحرير